

51- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال رحمه الله تعالى باب النية في الصيام وذكر الاختلاف على طلحة ابن يحيى ابن طلحة في خبر عائشة في ذلك قال اخبرنا عمرو بن منصور المكي قال حدثنا عاصم - [00:00:01](#)

ابن يوسف قال حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي قال عن طلحة ابن يحيى القرشي التيمي قال عن مجاهد بن جبر المكي عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت - [00:00:31](#)

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال فاني صائم ظاهر هذا انه نوى عليه الصلاة والسلام الصيام بعد صلاة الفجر قالت ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد اهدي لنا حيس - [00:00:53](#)

والحيس مع السمن والاقط قالت فخبأت له منه وكان يحب الحيساء عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله انه اهدي لنا حيس فخبأت لك منه قال ادنيه اما اني قد اصبحت وانا صائم - [00:01:32](#)

في هذا الحديث افطاره ايضا عليه الصلاة والسلام بعد ان عقد الصيام فاكل منه سم قال انما مثل صوم التطوع مثل رجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء حبسها - [00:02:09](#)

طبعا هذا الخبر بعضه ثابت وبعضه غير ثابت الثابت منه شطره الاول والذي ليس بثابت منه هو شطره الاخير وذلك في قوله انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة الى اخره - [00:02:43](#)

فهذا من كلام مجاهد نعم وطبعا هذا فيما يتعلق بالمتن ايضا قد وقع الاسناد ايضا اختلاف وقد ذكر هذا الاختلاف الدواء قطني في علله وصوب ذا النعيم رواية من رواه عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين - [00:03:13](#)

واما الدارقطني فصوب رواية من قال عن طلحة بن يحيى عن مجاهد وكذا عنه اي عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة كلاهما عن عائشة قال وجعل رواية من جمع بينهما مصححة - [00:03:58](#)

مصححة لكلا الوجهين نعم ولا شك ان الرواية عن عائشة بنت طلحة عن عائشة هو الأرجح نعم وذلك ان من رواه عنه وعن عائشة بنت طلحة اجل واحفظ واكثر عددا ممن قال عن مجاهد - [00:04:25](#)

نعم او عن عن مجاهد وعائشة بنت طلحة. كلاهما عن عائشة ام المؤمنين ففيهم مثل الثوب وشعبة ووكيع والقطان وغيرهم من كبار الحفاظ ثانيا مأخوذه مسلم في الصحيح من طريق عبدالواحد ابن زياد - [00:04:54](#)

عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة وفيه قال طلحة فحدث مجاهدا بهذا الحديث وقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من مال الى اخر كلامه نعم هذا ما يتعلق بالاختلاف - [00:05:17](#)

بالاسناد والاختلاف ايضا في المتن وهذا الحديث كما بوب عليه المصنف باب النية في الصيام ففي اليوم الاول لم يكن ينوي الصيام عليه الصلاة والسلام وام لانه قال فاني صائم - [00:05:47](#)

عندما سأل هل عندكم شيء؟ قالوا لا. قال فاني صائم وفي اليوم الثاني كان صائما عليه الصلاة والسلام ثم افطر نعم وفي هذا انه ليس هناك قضاء في صيام التطوع - [00:06:13](#)

يعني شخص نوى الصيام تطوعا ثم افطر بدله ان يفطر لا يلزمه القضاء في هذه الحالة عن هذا اليوم لكن كونه يقضي هذا اولى لانها جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

انه كان اذا عمل عملا اثبته وانه اذا فاته العمل قضاؤه نعم يعني عندما فاتته عليه الصلاة والسلام مراتب بعد الظهر قضاها بعد العصر

قيام الليل اذا فاته قضاؤه شفعا في النهار - 00:06:55

قضاؤه شفعا بالنهار عليه الصلاة والسلام قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا يزيد ويزيد ابن هارون السلم الواسطي قال اخبرنا شريك بن عبدالله النخعي ويزيد قد سمع من شريك من كتابه - 00:07:16

وتقدم لنا ان الذين رووا عن شريك من كتابه الاصل في روايتهم بالصحة بخلاف الذين سمعوا من حفظة فان كان ذلك قبل ان يتولى القضاء هنا لا يحكم على حديثه بحكم عام - 00:07:50

نعم لان له حديث مستقيمة وله احاديث غير مستقيمة فكل حديث يعامل ب يعني ما يشهد له من قضاء شواهد ومتابعات قبل ذلك نعم واما اذا كان مما حدث به بعد ان تولى القضاء فهذا الاصل فيه الضعف - 00:08:13

نعم قال عن طلحة ابن يحيى ابن طلحة وطلحة بن يحيى بن طلحة هو عليكم السلام القرشي التيمي وقد خرج له مسلم وطبعا فيه كلام والاصل والله اعلم انه حسن الحديث - 00:08:44

قال عن مجاهد بن جبر العالم المشهور قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دورة نعم طبعا تعلمون ان عليه الصلاة والسلام كان له زوجات كثر - 00:09:08

وكان لكل وحدة منهن يومها وليلتها نعم فحتى جاءت نوبة عائشة فقال عندك شيء وهذا فيه ما كان يعني من حاله عليه الصلاة والسلام من الزهد والتقلل من الدنيا صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

نعم وكان مع ذلك يعطي عطاء من لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام حتى انه كان يعطي عطاء يعطي غنما ما بين جبلين عليه الصلاة والسلام وكان لا يجعل شيء من المال عنده يبيت - 00:10:00

عليه الصلاة والسلام ينفقه قبل ان ينام صلى الله عليه وسلم نعم اعندك شيء؟ قالت ليس عندي شيء. قال فاني صائم نعم فظاهر هذا انه صام بعد ان علم انه لم يكن عندها - 00:10:27

رضي الله عنها شيء قال ثم دعا علي الثانية وقد اهدي لنا حيس فجئت به فاكل فعجبت منه فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيسا قال نعم يا عائشة انما منزلة من صام في غير رمضان - 00:10:53

او في غير قضاء رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ما له فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقي فامسكه نعم وهذا طبعا وان كان هو من رواية - 00:11:23

من رواية عفوا اه يزيد ابن هارون عن شريك من كتابه الا انه لا يصح كما تقدم يعني لا يصح من حيث المتن في نهايته لأن شطرها الأخير ليس بمرفوع ومن حيث الإسناد على قول - 00:11:45

نعم قال اخبرني عبدالله بن الهيثم البصري قال حدثنا ابو بكر الحنفي عن سفيان قال حدثنا سفيان الثوري وسوف يأتي ان قاسم ابن يزيد قد خالف ابو بكر الحنفي عن سفيان في هذا الخبر - 00:12:09

قال حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة لان الصواب في رواية سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين طبعا عن مجاهد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها قالت - 00:12:34

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء ويقول هل عندكم غداء؟ فنقول لا. فيقول اني قائم فاتانا يوما وقد اهدي لنا حيس فقال هل عندكم شيء؟ قلنا نعم اهدي لنا حيس. قال اما اني اصبحت اريد الصوم - 00:12:56

فاكل قال ابو عبد الرحمن اي النسائي خالفه قاسم بن يزيد قال اخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا قاسم يعني ابن يزيد قال حدثنا سفيان يعني الثوري عن طلحة بن يحيى ابن طلحة - 00:13:22

القرشي التيمي عن عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمية وكانت من اجمل النساء في وقتها قالت عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:13:42

وقلنا اهدي لنا حيس قد جعلنا لك منه نصيبا. فقال اني صائم فافطر عليه الصلاة والسلام وهذا اسناد قوي لا بأس به وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح واخرجه التكمذي وقال حسن - 00:14:10

قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمي قال حدثني عائشة بنت طلحة. وهي عمة طلحة بن يحيى - [00:14:42](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها وهو صائم فقال اصبح عندكم شيء تطعميني فتقول لا فيقول اني صائم ثم جاءها بعد ذلك فقالت اهدي لنا هدية - [00:15:03](#)

قال ما هي؟ قالت حيس قال قد اصبحت صائما فاكل عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا اسناد كالسابق لا بأس به قوي قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا وكيع ابن الجواح ابو عاصي - [00:15:34](#)

قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني صائم - [00:16:02](#)

وهذا كالسابق ايضا وفي هذا رواية سفيان ويحيى القطاني وكيع كلهم عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قال اخبرني ابو بكر ابن علي قال اخبرنا ناصر بن علي الجاهظمي - [00:16:29](#)

قال اخبرنا علي وهو علي بن نصر الجحطمي قال عن القاسم ابن معن قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة ومجاهدة ومجاهد كلاهما عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

اتاه فقال هل عندكم طعام؟ فقالت لا فقال اني صائم قال ثم جاء يوم اخر فقالت عائشة يا رسول الله انا قد اهدي لنا ايس فدعا به وقال اما اني قد اصبحت صائما فاكل - [00:17:21](#)

هذا الذي جعل الدعوة قطني وغيره يصوب كلا الوجهين والاقرب والله اعلم كما تقدم انه عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قال اخبرنا عمرو بن يحيى ابن الحارث - [00:17:43](#)

قال حدثنا المعافى ابن سليمان قال حدثنا القاسم يعني ابن معن عن طلحة ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمي عن مجاهد وامي كلثوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

دخل على عائشة قال هل عندكم طعام نحوه نعم وهذا ليس بصحيح ذكر امي كلثوم وام كلثوم هنا هي اخت عائشة وهي التي توفي ابو بكر عنها وهي في بطن - [00:18:32](#)

امها قال ابو بكر لعائشة ان امرأتي حامل ولا اظن انها حامل الا بانثى نعم ولدت بعد وفاة الصديق ولدت زوجة الحامل بام كلثوم انثى قال ابو عبد الرحمن وقد رواه سماك ابن حرب عن رجل عن عائشة بنت طلحة عن عائشة - [00:18:56](#)

اي ام المؤمنين ولعل هذا الرجل هو طلحة بن يحيى بن طلحة قال اخبرني صفوان بن عمرو الحمصي قال حدثنا احمد ابن خالد الوهبي قال حدثنا اسراييل ابن يونس عن سماك ابن حرب قال حدثني رجل والظاهر - [00:19:27](#)

هذا الرجل هو طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم من طعام؟ قلت لا. قال اذا اصوم - [00:19:54](#)

قال اذا اصوم. قال ثم دخل مرة اخرى فقلت قد اهدي لنا حيس. فقال اذا افطر اليوم قال اذا افطروا اليوم وقد فرضت الصوم نعم هذا فيه الرجل المبهم والاقرب والله اعلم انه طلحة ابن يحيى ابن طلحة كما تقدم - [00:20:17](#)

قال ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك قال اخبرنا القاسم ابن زكريا ابن دينار. قال حدثنا سعيد بن شرحبي قال اخبرنا الليث ابن سعد عن يحيى ابن ايوب المصري عن عبدالله ابن ابي بكر - [00:20:55](#)

عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر عن حفصة ام المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له - [00:21:27](#)

هذا الصواب انه موقوف على حفصة وليس بمرفوع وهذا في الفريضة هذا في الفريضة لابد من تبييت الصيام قبل الفجر. واما في غير الفريضة في النافلة فيجوز من النهار قال اخبرنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث ابن سعد قال حدثني ابي قال عن جدي قال

حدثنا يحيى ابن ايوب - [00:21:46](#)

قال عن عبد الله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن الحارث عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:15](#)

قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. الصواب انه موقوف كما تقدم قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه المصري قال عن اشهب بن عبدالعزيز وهو ايضا من الفقهاء - [00:22:38](#)

من اصحاب ما لك وهل اخبرني يحيى ابن ايوب المصري وذكر اخر وبالاخر ان عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم حدثهما عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه - [00:23:00](#)

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر يصم قال اخبرنا احمد بن الازهر وتقدم احمد ابن الازهر النيسابوي تقدم يعني في التهذيب - [00:23:24](#)

وانه نعم في حديثه القديم سيقاه وفي حديث الذي تأخر الاصل في حديثه القسم الثاني الاستقامة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عبد الملك عن ابن شهاب الزهري عن سالم - [00:23:47](#)

ابن عبد الله عن ابن عمر عن حفصة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له وهذا الصواب موقوف. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى - [00:24:05](#)

الشامي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان البصري قال سمعت عبيد الله بن عمر بن حفص ولا عبيد الله بن عمرو قال عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة انها كانت تقول من لم يجمع الصوم من الليل - [00:24:25](#)

فلا يصم عبيد الله محمد بن عبد القيس البصري لكن عبيد الله ها بن عمر ابن حفص شف ان محمد بن عبد الاعلى صنعاء لمحمد بن عبد الله على صنعان البصري. توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:24:52](#)

قال اخبرنا الربيع بن سليمان المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر عبد الله بن عمر عنده سالم - [00:25:19](#)

وعنده عبيد الله وعنده عبد الله وعنده حمزة وعنده بلال وعنده ابو بكر وعنده والله اعلم عمر قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر وهذا ايضا موقوف كالذي قبله وهو الصواب قال اخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا الحسن بن عيسى وهو ابن مازرجس قال اخبرنا ابن المبارك - [00:26:02](#)

عبد الله قال اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة قالت لا صيام ان لم يجمع قبل الفجر وهذا ايضا موقوف - [00:26:29](#)

قال اخبرنا محمد ابن حاتم ابن ميمون قال اخبرنا حبان ابن هلال ولا بن موسى بن موسى المقوزي قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن سفيان ابن عيينة ومعمر - [00:26:46](#)

ابن راشد عن الزهري عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن حفصة قالت لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر وهذا كله كلها هذه موقوفة وهي صحيحة عن حفصة - [00:27:05](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة ام المؤمنين طبعاً بينهما - [00:27:20](#)

نعم عبد الله بن عمر قالت لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر. قال اخبرنا احمد بن حرب الموصل ولا حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن حفصة ام المؤمنين - [00:27:41](#)

بينهما عبد الله بن عمر كما تقدم قالت لا صياما لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر قال ابو عبد الرحمن والصواب عندنا موقوف ولم يصح رفعه والله اعلم. لان يحيى ابن ايوب ليس بذاك القوي وحديث - [00:28:01](#)

ابن جريج عن الزهري غير محفوظ والله اعلم قال ابو عبد الرحمن ارسله مالك قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وتقدم لنا ان ابا

داود ايضا يقول الحارث بن مسكين قراءة عليه - 00:28:21

فاذا ما قيل من ان النسائي ما قيل من ان الحارث بن مسكين طرد النسائي هذا فيه نظر فهل ايضا فعل ذلك مع ابي داوود نعم قال

عن ابن القاسم عبدالرحمن ابن القاسم العتقي صاحب المدونة - 00:28:45

قال حدثني مالك ابن انس عن ابن شهاب الزهري عن عائشة وحفصة مثل نعم عن عائشة وحفصة مثل يعني روايتهما واحدة لا يصوم
الا من اجمع الصيام قبل الفجر قال ورواه نافع عن ابن عمر قوله طبعاً هذا منقطع ما بين ابن شهاب وعائشة وحفصة ولد قال لهم

سلف ما لك - 00:29:09

قال الحارث بن مسكين قراءة علي وانا اسمع عن ابن القاسم عبدالرحمن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول لا يصوم

الا من يجمع الصيام قبل الفجر - 00:29:37

وهذا صحيح قال اخبرنا محمد بن عبد الله على الصنعاني البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان الترمي قال سمعت عبيد الله ابن عمر

ابن حفص ابن عاصم انا قال عن نافع قال عن عبد الله ابن عمر اذا لم يجمع الرجل الصوم - 00:29:54

من الليل فلا يصوم هذا الخبر صاح موقوفا عن آ عن حفصة وعن عبد الله بن عمر موقوفا عليهما وكما تقدم الجمهور على ان لابد من

صيام الفريضة من تبييت النية قبل الفجر - 00:30:21

بخلاف النافلة نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى تهذيب الكمال - 00:30:42